Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمافى مصر فان حركة الشعر الحر قد بدأت تشق طريقها سنة ١٩٢٧ أو ١٩٢٩ عندما نشر أحمد زكى أبو شادى ديوانه (الشفق الباكى) · وفيه بعض تجارب جديدة فى الشعر المرسل والشعر الحر وكانت تجارب جريئة الا أنها غير ناضجة (٣٦) · ومنها قصيدة (الفنان) التى كتبها سنة ١٩٢٦ (٣٧) وذكر أنها مزيج من الشعر المرسل المتحرر من القافية ومن الشعر الحر الذى جعله أبو شادى مزيجا من أكثر من بحر ، **ولنأخذ بمثال من تلك القصيدة :**

تفتش فى لب الوجود معبرا عن الفكرة العظمى به لألباء (العلويل)

تترجم أسمى معانى البقاء (المتقارب)

وتثبت بالفن سر الحياة (المتقارب)

وكل معنى يرف لديك فى الفن حى (المجتث)

اذا تأملت شيئا قبست منه الجمال (المجتث)

وصنته كجيس فى فنك المتلالى (المجتث)

تبث فينا العبادة (المجتث)

تبث فينا جلالا لا انقضاء له (البسيط)

أنت المعزى لنا فى رزء دنيانا (البسيط)

وهكذا تمضى القصيدة مراوحا الشاعر أبياتها بين البحور الأربعة الموضحة أعلاه معتمدا فيها على أبيات كاملة التفعيلات كما فى البيت الأول على نهج الخليل دون أن يفصل بين شطر وآخر ، وعلى أنصاف أبيات (أشطر) (٣٨) ·